[442] ألا (و) إن أخوف الفتن عندي عليكم (فتنة بني أمية، فإنها فتنة) (12) عمياء مظلمة، خصت فتنتها (13) وعمت بليتها، أصاب ابلاء من أبصر فيها، وأخطأ البلاء من عمي عنها (14) يظهر أهل باطلها على أهل حقها حتى تملا الأرض عدوانا " وظلما "، وإن اول من يكسر عمدها ويضع جبروتها وينزع أوتادها ا رب العالمين.

_____ (12) مابين المعوفين مأخوذ من نهج البلاغة وقد حذفه الكاتب من النسخة كي يخفى مخاري بني أمية على الناس ! ! ! وفي رواية اثقفي: (ألا إن أخوف الفتن عندي عليكم فتنة بني أمية، إنها فتنة عمياء مظلمة مطنبة، عمت فتنتها وخصت بليتها...). وفي النسخة من مصنف ابن أبي شيبة هكذا: (ألا إن أخوف الفتنة عليكم عمياء مظلمة...) (13) وفي نهج البلاغة: (عمت خطتها، وخصت بليتها...). قال محمعبده اديار المصرية في تعليقه على هذا الموضع: الخطة - بالضم -: الأمر أي شمل أمرها لأنهار ثاسة عامة. وخصت بليتها آل البيت لأنها اغتصاب لحقهم. (14) أي أصاب بلاء الفتنة من يكون بصيرا " بها مخالفا " لما أثارها، وأخطأ بلاء وبلواها من يكون في الفتنة أعمى أو يتعامى ويلبي أي ناعق نعق وتصدر ! ! ! _____